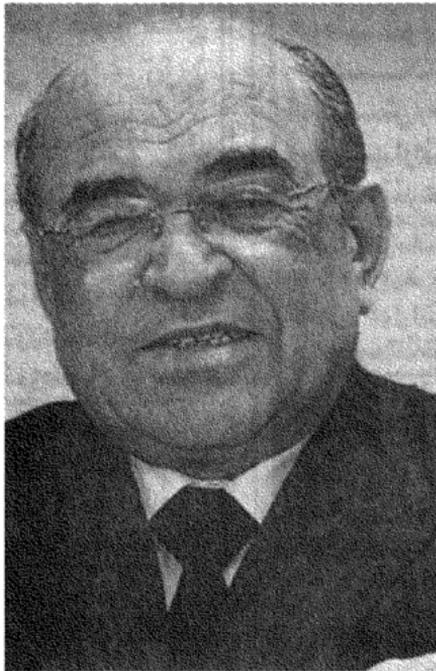


د.مصطفى الفقى مدير مكتبة الإسكندرية:

البشر «وقود» البناء الاقتصادى..

ولكن «الزيادة» خطر على التنمية

د.مصطفى الفقى مدير مكتبة الإسكندرية قال: لقد خدمت كدبلوماسى فى الهند أربع سنوات منذ أكثر من ٤٠ عاماً وأمنت أنه لا يجب مواجهة المشكلة السكانية بالحد من المواليد فقط وذلك إجراء نظرى وسطحى والأهم من ذلك بكثير هو تحويل الكم البشرى المتزايد إلى كم نوعى يدفع عملية التنمية إلى الأمام ويرتقى بالدولة.. وأمامنا نموذجان كبيران هما الصين والهند.. ولدى كل منهما مئات الملايين من البشر بل يتجاوز عدد سكان الصين والهند كل على حدة المليار نسمة بكثير.



د.مصطفى الفقى

يضيف أن الحل يكمن فى التنمية البشرية ورفع مستوى كفاءة الفرد بالتعليم الجيد والتدريب المتواصل.. فالبشر هم وقود البناء الاقتصادى ولقد أصبحت الهند على سبيل المثال واحدة من الدول الصناعية العشر الكبرى... مع اكتفاء ذاتى فى الحبوب الغذائية فضلاً عن أنها دولة نووية ودولة أبحاث فضاء.. ذلك أنها تمكنت نسبياً من تحويل الكم المتزايد إلى كيف فعال فى التنمية بل والتجربة الديمقراطية أيضاً.. فالفيصل فى الأمر هو نجاح الدولة فى الاستثمار الأمثل للعنصر البشرى على نحو يشد قاطرة التنمية إلى الأمام ويعتمد على الصناعة والزراعة فى وقت واحد ويرفع مستوى الخدمات خصوصاً فى قطاعى التعليم والصحة والاهتمام بالبنية الأساسية لجذب

الاستثمارات والإقبال السياحى أيضاً.. وهذا ما تفعله مصر الآن فى السنوات الأخيرة ولكن ذلك كله لا يتعارض مع عملية ضبط المواليد بنسب معقولة ولكن لا يجب التوقف عندها باعتبارها الحل الوحيد فى نظر البعض للمشكلة السكانية فذلك وهم كبير.